# خطوبة ناجحه ...
# خطوبة فاشله ...

## لماذا ؟؟

أحمد كمال عزب

دار الشريف للنشر والتوزيع
٠١٠٥٦٣٧٦٣٢

| | |
|---|---|
| اسم الكتاب | خطوبة ناجحة ... خطوبة فاشلة.... لماذا؟!!.. |
| اسم المؤلف | أحمد كمال عزب |
| **اسم الناشر** | دار الشريف للنشر والتوزيع<br>طنطا .. مصر<br>ص.ب: ٤٩٣<br>الرقم البريدي: ٣١١١١<br>محمول: ٠١٠٥٦٣٧٦٣٢<br>فاكس: ٠٤٠٥٧٠٧٠١٣ |

# مقدمة

اننا في هذا الكتاب نضع تصور رائع لفترة الخطوبة بين النجاح والفشل .. طرق النجاح المجربة ... لماذا الفشل .... نجيب على أسئلة كثيرة بالطبع هي مفيدة لكل مخطوبين :

- هل هل كنت ستستمرين في التعلق بهذا الشاب ، ولإعجاب بمميزاته ، لو لم يكن ثرياً ؟.
- هل ترين في فتاك ، الشاب المثقف ، الناضج، القادر على تحمل المسئولية؟
- ماهو مقياس الجمال الحقيقي؟

الذكاء هو المعير الرئيسي؟
ما علاقة الجمال بالصبر والضمير وقوة الاحتمال ؟
كيف نرى نفسك جميلاً ؟
يوم الخطوبة كدت أن تطيري من السعادة لماذا ؟.
هل كنت تبحث عنها؟.
هل السيجارة هي التي أفسدت الحب ؟

رسالة إلى الأباء :...
(اسمعونا ...... وتكلما معنا
بصراحة .)
( لا تسخروا من مشاعرنا.)
( لا تجعلونا نخاف منكم أو نكذب عليكم.)

- كيف تحلم ، وتعيش واقعك ؟
- هل الوسامة والجمال من مواصفات فارس الأحلام؟
- كل هذا وأكثر سوف تتعرف عليه من خلال هذا الكتاب الذي آمل أن ينال إعجابك..

# خطوبة ناجحة ......
# خطوبة فاشلة........
# لماذا ؟.....



* أسباب إطالة فترة الخطوبة٠

* هل أصبحت الخطبة مشكلة مزمنة ٠

* تدخل الأهل بين مؤيد ومعارض٠

* اخيرا٠٠ انتصر الحب ٠

* زواج العقل افضل٠

* حائرة بين حبي له وحبي لاهلي ٠

* أسرة مفككة وراء فشل خطبتي الأولى ٠

* تدخل الأسرة سلاح ذو حادين

* علم الاجتماع : التكافؤ بين الطرفين يعطي احتمالا اكبر لنجاح الخطبة

* إلى كل شاب وفتاة اخلعوا الاقنعه ٠

* علم النفس:إلى كل شاب وفتاة اخلعوا الأقنعة!

# اقرء بالترتيب والتركيز

في الماضي كان إعلان الخطبة يفسر تلقائيا بقرب موعد الزواج ..
أما ألان فقد اختلف الوضع تماما أصبحت الخطوبة تطول لسنوات عديدة قد تنتهي لسنوات عديدة قد تنتهي بالزواج وقد تنتهي بالفشل ٠

* الخطبة ٠٠لماذا تطول ؟٠٠
* هل يصمد الحب أمام الأعباء الاقتصادية ؟.
* أم يكسب الجولة الجاهز ماديا ؟!!!
* تدخل الأهل والأقارب ٠٠ايجابياته وسلبياتة ٠٠
* ماذا يحدث للشاب والفتاة في حالة فشل الخطبة ؟..

أسئلة عديدة رد عليها شباب وبنات من خلال تجاربهم سواء الفاشلة أو الناجحة واراء علم الاجتماع .. وعلم النفس.. تجدها عزيزى القارئ.. في هذا الباب بيني وبين خطبتي قصة حب من زمان فقد وجد ت فيها الفتاة المتدينة والمثقفة فتحدثت معها بكل صراحة وقلت لها إن ظروفي لم تتضح بعد وبدورها حكت هي لاهلها ووافقوا على طلب الخطبة رغم إنني كنت في فترة التجنيد هنا وظهرت مشكلة أحد الأشخاص ابلغهم إنني لم استقل بحياتي بعد الزواج رغم وجود شقة خاصة بي في منزل الأسرة هذا الكلام رغم عدم صحته أدى إلى فركشة الخطبة قبل إن تتم بعدها تقابلنا أنا وهى وسط مجموعة من الأصدقاء لكن شيئا ما ظل بداخلنا لم نفصح عنة بالكلام ومرت سنة ونصف والتحقت بالعمل في إحدى الشركات وتحسنت ظروفي المادية واصبح بمقدوري شراء شقة مستقلة فتقدمت مرة أخرى لفتاتي أهلها فرحبوا بي بل وافقوا على الشقة التي بمنزل الأسرة وانتهت المشكلة وتمت الخطبة في نهاية السنة الماضية وبالنسبة لفترة الخطبة أفضلها قصيرة لان ذلك له إيجابيات كثيرة أهمها قلة المشكلات حينما فكرت في الارتباط أرد ثان أخوض تجربة الارتباط عن طريق الحب

والشاعر فقط ولكن هذه التجربة فشلت بكل المقاييس فقد كنت اعرفها قبل الخطبة وفى هذه الفترة لن أبالغ حين أقول إن كل واحد يحاول يداري ((عيوبه)) عن الآخر وبمجرد إتمام الخطبة ظهرت حقائق كثيرة لم تكن موجودة من قبل فانفصلنا وخرجت من هذه التجربة اكثر خبرة ودراية فقد وضعت في حسباني مواصفات معينة لخطبتي أهمها الأدب والأخلاق وان يكون أهلها ذوي سمعة جيدة كل هذه المواصفات وجدتها في خطبتي الحالية بعد فترة بسيطة من الخطبة اكتشفت فيها صفات أخرى جعلتني احبها واكمل معها مما يجعلني أقول أن **الزواج بالعقل افضل من الزواج عن طريق المشاعر.**

افضل أن تكون فترة الخطبة طويلة لان في وقتنا الحالي ليس من السهل أن تعرف كل شئ عن خطيبيك أو أهلها بالإضافة إلى الأعباء المادية التي تواجه معظم الشباب.

* لمن علي أبواب الخطبة أقول : تريث أولاً واختر بعقلك وكن مستعدا ماديا فلا تتعجل في اتخاذ قرار الزواج.

*طالبه بالصف الثالث الثانوي :

منذ سنه كان أحد جيراني يحب صديقة لي بالمدرسة تكبرني بسنه وكنت أنا الوسيط بينهما وبعد فترة اكتشفت أنها تحب شخص أخر غيرة فقرر أن يتركها وبعدها انفصلا طلب مقابلتي فقابلته وحاولت أن أعيده ففوجئت به يبدي إعجابه بي وبأخلاقي والتزامي وانه يود أن يتقدم لخطبتي مباشرة وتعددت مقابلتنا فتعلقت به وتمسكت بحبه لي إلى أن تقدم بصورة رسمية ليطلبني من أهلي وتمت قرأه الفاتحة وتلبيس الدبلة اكتشفت إما وأهلي أن خطيبي بتعاطي نوعا من المخدرات ولما واجهته وعدني انه سيقلع عنها .. ومع حبي له وثقتي في أنني سأقف بجانبه حتى ينسي هذا الوباء قررت ألا اتركه وسأقف بجانبه ووقفت ضد أهلي والتزم هو لفترة ولكنه عاد أليها مرة أخري وبدأت تظهر المشاكل .. أمي ترفض ما يفعله وتجبرني علي أن أعطيه ((الدبلة)).. وهو يرجوني أن اقف بجواره فاعود والبس الدبلة من جديد فأصبحت حائرة بين حبي له وحبي لأهلي وثقتي أنني سوف

اجعله ينسي ماضية وينظر لمستقبله ٠ مرت سنة على موقفي هذا إلا أنني في أحد الأيام وأنا عائدة من المدرسة رايته بصحبة صديقتي القديمة هذا المشهد جعلني انسي كل شئ أنسى حبي ٠٠ وقلبي ٠٠ وهنا خلعت الدبلة للمرة الأخيرة ٠٠ خلعتها هذه المرة بإرادتي .!!!!

في النهاية أستطيع أنني أقول انه يجب علي الفتاه أن تستمع جيدا لصوت عقلها مع الأخذ في الحسبان رأي الأهل فهم اقرب الناس وافضلهم للمشورة ٠

*احمد سالم:-

خطبت ابنة خالتي منذ حوالي ٧اشهر في البداية

عرفتها بطباعي واخلاقي بدون خداع لان الشاب لا بد إن يظهر حقيقة نفسه لمن يرغب في الارتباط بها حتى لا تظهر المشاكل –بعد الزواج – الناتجة عن تجميل الحقائق خلال فترة الخطبة صادفتنا عدة مشكلات استطعنا حلها والحمد لله ٠

أهم المواصفات التي يجب أن يتصف بها الشاب الذي يقدم علي الخطبة أن يكون له دخل مادي مناسب وان يعي جيدا الالتزامات المطلوبة منه إما الفتاة فلا بد أن تتحلى بالأخلاق والأدب والثقافة والتعليم المناسب الذي يؤهلها لتفهم أمور حياتها وتربية أطفالها تربية حسنة فيما بعد ٠

غالبا ما يأتي الانفصال نتيجة عدم التوافق في السلوك أو في الطباع أو نتيجة مشكلات متعلقة بالأسرتين أو مشكلات مادية ولعل هذه المشكلات هي أصعبها حيث إن هناك الكثير من الارتباطات التي تفسخ بسبب الاختلاف علي أشياء مادية قد تكون بسيطة جدا ٠

*عصام ذكريا :

لي تجربة مع الخطبة صادفها الفشل تعرفت علي خطبتي السابقة بمحض الصدفة ٠ وبعد عدة لقاءات قررت ان اخطبها رغم اعتراض أهلي لعدم ارتياحهم لهذه المعرفة السريعة ولكنهم وافقوا مضطربين ٠

بعد الخطبة لا حظت إن والدها يعاملني علي إنني سأشترى ابنته ولاحظت ان والدتها هي التي تسيطر سيطرة شبه كاملة علي البيت .. وجلست ذات يوم أفكر بعقلي واخطو خطوات الانفصال لأعود حرا وخرجت من هذه التجربة بأنه لابد من التفكير مره واثنين بل وألف قبل اتخاذ قرار الخطبة ٠

ظللت بعد هذه الفترة حوالي سنه لا أفكر مطلقا في الاندفاع نحو تجربة ثانية إلا أن أهلي رشحوا لي إحدى قريباتي بالإسكندرية ووافقت عليها ، ووافقت هي وتم الارتباط ووجدت في خطيبي الحالية القلب الكبير والعقل الكبير وعزة النفس والتميز كما إنها تتمتع بوعي وثقة في تعاملها مع الجميع .

يفضل أن تكون فترة الخطبة قصيرة في حالة معرفة الشاب والفتاة إحداهما للآخر قبل الخطوبة با
لأضافه إلي توفير الإمكانيات المادية اللازمة لاتمام الزوج أما إذا لم تتوفر هذه الشروط فيجب ان تطول فترة الخطوبة حتى تتضح معالم الشخصين لكليهما ويتم اتخاذ القرار الناسب باتمام الزواج أو عدم إتمامه ٠

***دعاء رشاد:**

أنا مخطوبة من حوالي ٥ اشهر ٠٠هو من جيراني .....

٠٠كان يحبني دون أن أدرى تقدم لخطبتي فوافق أهلي ووافقت

٠٠فبعد ما تحدثت معه عن قرب أحسست بطيبة قلبه وحبه لي ورغم

رفضي له في بادئ الأمر بحجة أنه أنسان متكبر إلا أنني اكتشفت أنه

كان يحترم صداقته لأخي فلم يبادر مطلقا بأن يتحدث معي ..هو الآن في السنة النهائية بالجامعة ويعمل في الإجازات وإمكاناته المادية متيسرة وننتظر حصوله على الشهادة ليتم الزواج لن تطول فترة خطبتنا لانه ..

في رأيي أن الحب مادام موجودا .فلابد أن تكون فترة الخطبة قصيرة حتى لا تظهر المشكلات التي قد تؤثر على الحب والشاعر ..
أما إن لم يوجد الحب والشاعر ..أما إن لم يوجد الحب فلابد أن تطول فترة الخطبة حتى يحدث التفاهم والانسجام فإن حدث ذلك فلابد من إتمام الزواج وإن لم يحدث ذلك فلابد من إتمام الزواج .....
.وإن لم يحدث فلابد من الانفصال مبكرا حتى لا يحدث الانفصال بعد الزواج ..
أرى أن تدخل الأهل في فترة الخطبة سلاح ذو حدين .بمعنى أن هناك بعض الارتباطات التي تنتهي بسبب التدخل الخاطئ من الأهل .. لذلك فمن الواجب أن يأتي هذا التدخل بحساب ورفق ولصالح الطرفين وان يكون مغلقا بشئ من المرونة ..

***رأى علم الاجتماع**

د.زينب شاهين .استاذعلم الاجتماع فتر ة الخطوبة ليست -دائما- كشفة عن طباع وسلوك الطرفين .لانه في كثير من الأحيان قد يتحمل طرف تجاه الطرف الأخر...
.فيقدم أفضل ما عنده .وبتالى عندما يتم الزواج ..
.فليس با لضرورة ضمان نجاحه لأن الحياة الزوجية تتكشف عنها أمور يصعب اكتشافها في فترة الخطبة تبين فترة الخطبة نسبة معينة من سلوك الإنسان .
ورغم أهميتها إلا أنها لاتضمن زواجا سعيدا ولاحظنا أيضا أن الخطبة تفسخ بنسبة مرتفعة واعتقد أنها ظاهرة إيجابية وصحية لان

الطرفين قد اتضح لهما أنهما غير منسجمين فمن الأفضل لهما إنهاء هذه العلاقة وهي في مهدها ٠
فذلك خير من إنهائها بعد الزواج تتوقف آثار فشل ..
الخطبة على الإنسان نفسه وإيمانه وجهازه النفسي والعاطفي فهناك من يدع نفسه تتحطم وهناك من يتحمل ويصمد ويتعلم من تجربته ويقبل على الدنيا من جديد وأنا أشجع فترة الخطبة والطويلة..
٠واشجع تدخل لأهل ٠لأنهم يكشفون ويحللون أمورا قد تغيب عن الطرفين لأنهم يتدخلون بشكل عقلاني.

وفي رأيي أن هناك فترة لايمكن تجاهلها وهي فترة ما قبل الخطوبة وهى نوع من الاكتشاف السليم بهدف الاختيار السليم وحين أذكر الاختيار فلابد أن أذكر أهمية :

التكافؤ من النواحي التعليمية والاجتماعية.. والاقتصادية٠ ٠أماالتباين في أي ناحية فلابد أن يؤدى للاختلاف وأقولها كلمة التكافؤ عند اختيار الخطيب يعطي احتمال أكبر لنجاح الخطبة ومن ثم الزواج ٠

**راي علم النفس:**

د٠ عادل صادق أستاذ الطب النفسي

يرجع طول الخطبة أحيانا إلى عدم توافر المال الكافي لإتمام الزواج ٠٠

وكلما طالت فترة الخطبة ،وضجر أهل الفتاة من كثرة زيارة الخطيب .....

٠٠وما إلى ذلك من مشكلات تؤدي في نهاية الطريق إلى طريق مسدود أمام التفاهم الأمر الذي يجعل من المستحيل إتمام الزواج بسبب تسرب الملل للطرفين ٠

أما حل هذه المشكلة فلا لابد من الاستعداد قبل الخطبة والمرونة وعدم الإسراف في الطلبات التي ترهق الشاب ، فيجب ألا يغالي أهل الفتاة في الشبكة أو تكاليف الفرح ،أو طلب شقة كبيرة ،وما إلى ذلك ٠٠

* هذه المرونة مع شئ من الاستعداد بالاضافه إلى التوافق الثقافي والنفسي بين الخطيبين يهيئ الظروف لنجاح مثل هذه الخطبه٠

# مقاييس الجمال

*الذكاء هو المعيار الرئيسي للجمال !

* ما علاقة الجمال بالصبر والضمير ؟

* وقوة الاحتمال ؟

* كن جميلا ، فيسعد من حولك..

* بيدك أن تكون لك شخصية جميلة .

* كيف تري نفسك جميلا ؟

كل ما هو جميل يشيع السرور والارتياح في النفس ، ويزيد من إقبال الشخص علي التعامل مع الظروف حوله بصدر رحب وصبر ، وقوة احتمال ، وارتياح ، بدون أن يشكو الملل.....

والجمال من القيم التي تحتل مكانة متميزة في حياة

الإنسان ... فمن جهة ، يتأثر الإنسان بما هو جميل ، أو من جهة

أخري ، فإنه يبدع بإنتاج الجمال الذي يؤثر به في الآخرين

## الجمال .. والانسجام :

والشخص ((الجميل بداخله )) يتشبه بالوجود الجميل من حوله ، حتى يتحقق ذلك الانسجام بينه وبين الموجودات التي خلقها الله جميلة .

## الجمال والسعادة :

كلما كان الشخص أكثر إحساسا بالجمال في جميع نواحي..

حياته واهتماماته ، فإنه يكون بالتالي أكثر سعادة وقوة .

فأنتِ حين تقف ناظرا متأملا ، وسط مكان جميل فإنك تشعر بأن الجمال ينتقل إليك ... لا .. بل تشعر أنك جميل أيضا .. فلقد شاركت هذا المكان في بعض جماله ....

## إشاعة السعادة في قلوب الآخرين :

فكلما كان الشخص أكثر قدرة علي الحفاظ علي كل ما هو جميل ، وعلي زيادة بعده وعمقه ، كان أكثر قدرة علي نشر أسباب السعادة بين المحيطين به .

**الإنسجام النفسي :**

فالإحساس بالجمال يؤدي إلي الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي . أما الفوضى ، وعدم النظام ، فأنهما يعملان علي زعزعة الشعور بالأمن والسلام .

ويقول العلماء:

إن رؤية القبح تترجم إلي الشعور بالضيق ، أو النفور ، علي حبين أن رؤية الجمال والنظام والانسجام تبعث في نفس الإنسان الشعور بالهدوء والطمأنينة وتجعله أكثر ودا في التعامل مع الآخرين .....

## ***<u>الإيجابية فى الحياة :</u>***

فكلما استطاع الشخص أن يحذف من سلوكه ما لا ضرورة للإبقاء عليه ، وأن يضيف إلي سلوكه الأفضل من المقومات ، فإنه يحقق مستوي أعلي من الجمال في حياته وفي قوام شخصيته .فإن الجمال الحق .. هو في (( اللسان الحلو )) والنفس المتسامحة ، والقلب الخير والضمير اليقظ .

## **<u>مقياس الجمال ليس ثابتا :</u>**

اتفق علي أنه لا يوجد معيار ثابت للجمال ، ذلك لأن من خصائص الجمال ألا يكون له معيار ثابت ..

إن لمقياس جمال البشر اعتبار نسبي ، إذ تخلف أذواق الناس في تقديره ، ولذلك يختلف نموذج أذواق الناس في تقديره ، ولذلك يختلف نموذج الجمال ومقاييسه عند الأمم ، باختلاف المكان ، وباختلاف الزمان ، وباختلاف العوامل الفكرية والتربوية والثقافية وعلي هذا ، يختلف اعتبار المقاييس بين البشرة البيضاء أو السمراء ، وبين العيون الملونة أو السوداء ، وبين النحافة وامتلاء ، وبين طول القامة وقصرها ، وبين الشعر الأشقر والمسترسل ، أو الأسود المجعد ...الخ

وعلـي هـذا ، فلـيس للجمـال مقيـاس واحـد أبـدا . ويقـول الرسـام الفرنـسي اوجين ديلاكروا (١٧٩٨ –١٨٦٣ ).
والذي يعتبر زعيم المدرسة الرومانتيكية في الرسم :
( إن الجمال ، لا يمكن وزنه بالموازين ) ومن المدهش ، أنه في نفس الوقت ، تجتمـع آراء البـشر فـي نـواحي الـدنيا علـي مقـاييس ثابتـة لجمـال الـشخص سـواء كـان رجـلا أو امـرأة – أولهـا الـذكاء الـذي اصـطلح الكل علـي أنـه المعيار الرئيسي للجمال في كل مكان وزمان..
ومعه يـأتي الجمـال الـداخلي الـذي ينبـع مـن التلقائيـة ، والبـساطة ، والثقافة واللباقة ، ورقي الفكر ، وحسن التكيف مـع المواقف المختلفـة ، ومواصـلة التطـور مـع المتغيـرات الحـضارية ، واكتـساب المهـارات الجديدة والمفيدة التي تجعل من الشخص شخصية مرموقة ومبدعة ومحبوبة .

## المقياس الحقيقي :

إن المقيـاس الحقيقـي للجمـال عنـد الإنـسان ، هـو جمـال الـنفس والقلـب ، والعقل والضمير والقيم النبيلة . فجمال الوجه ومصدره جمال الخلق.

### كيف ترى نفسك جميلا ؟

- اقبل هيئتك التـي خلقك عليهـا الله سبحانه ، حتـى وإن كـان نـصيبك من الوسامة – في نظرك – أقل من الآخـرين . ففـي قبولـك لـشكلك حب لله ، وامتنان له علي منحك نعمة الحياة وجمالها .
- لا تفسد جسدك باكتساب المزيد من الـوزن بـسبب عدم تحكمـك فـي سهيتك الزائدة ، والتـي تـؤدي بـك إلـي تـؤدي بك إلـي عدم الـشعور بالرضـي..
- مـارس الرياضـة لتحـافظ علـي لياقتك البدنيـة ، وعلـي سـلامة أعضاء جسمك الذي منحك إياه الله . ومرونتهـا ، فـإن فـي شـعورك بالمزيد من اللياقة ، المزيد من الرضي عن النفس والتمتع بالـصحة والسلامة ، وفي كل هذا المزيد من إحساسك بمـواطن الجمـال فيمـا حولك .

تسام بجمالك أو ( وسامتك ) ، ولا تركز عليه كل تفكيرك واهتمامك ، ولا تحاول أن تلفت أنظار الآخرين إليها في كل مناسبة .. أي أحذر الأنانية والغرور لتميز ملامحك البدنية .

اهتم باكتساب جمال الذهن والتفكير ، واكتساب قدرات جديدة تساعدك علي تحقيق المزيد من النجاح الإيجابي في الحياة . في الحياة . جمال التفكير يسبق دائما أي مقاييس أخري للجمال الخارجي . وكم من شاعر أو فيلسوف أو عالم ، أفاد العالم بما يتمتع به من جمال العقل والتفكير ، بينما يغض الناس أبصارهم عن عدم تمتعه بمقاييس الجمال الشكلي المتعارف عليها إذا لم يكن جميلا أو وسيما .

- أحذر أن يورطك ولعلك بجمال الجسد ، إلي الانزلاق إلي شهوات تستجيب للإغراء المدمرة من حولك . احتفظ دائما بطهارة القلب ، ونقاء الضمير ، وعفة النظر وأطلب من الله عونا في ذلك .

- اهتم كل الاهتمام بجمالك الداخلي ، ففيه سلامك النفسي ، كما أنه ينعكس علي ملامحك الخارجية ، جمالا لا يخبو ولا ينطفئ جمالا يزيد من جمال الدنيا حولك .

## إلى كل أب وكل أم

* اسمعونا ٠٠ وتكلموا معنا بكل صراحة ٠

* لا تسخروا من مشاعرنا ٠

* لا تجعلونا نخاف منكم أو نكذب عليكم ٠

تزداد خبرة الإنسان وتزيد معلوماته طالما يتعامل مع الناس ويقابل مختلف الشخصيات ،
طوال فترة نمونا لا نكف عن اكتساب الخبرات أي انه لا يوجد وقت معين أو سن معينة تستطيع أن تقول لقد تعلمت كل شئ في الحياة واستطعت اكتساب كل الخبرات ولا أريد الزيد !
**ومرحلة المراهقة** من اكثر أسرع المراحل تطورا وتأثيرا في حياة الإنسان بعد مرحلة الطفولة فهناك مبادئ يزداد فهمها وثباتها ومعلومات أصبحت واضحة بصورة افضل.

كما يجد المراهق نفسة أنة بدأ يتعامل بأسلوب مختلف وأكثر نضجا مع من حوله واكثر من يلاحظ هذا الإخلاف هم الوالدين أقارب والجيران وبالتالي يغير الكبار أسلوب معاملتهم إذا اصبحوا يعتمدون على أبنائهم وبناتهم بصورة اكبر كما يصبح أسلوب الحوار اكثر نضجا وصراحة ولكن نزداد التنبيهات والخطورات في هذه المحلة أيضا وهى ليست نابعة من فراغ أو لرغبة الكبار في فرض سيطرتهم لكن لان الأمور بالنسبة للمراهق لم تتضح بعد وهى جديدة وغريبة بالنسبة له وهناك رغبة ملحة لاكتشاف كل ما هو جديد وغريب وملفت للأنظار ....

ويحتاج المراهق لان يعرف ويفهم ((لماذا؟ )) و((كيف ؟)) وتزداد تساؤلاته بداخله ،
* إن خوف الوالدين على أبنائهم في اجتياز هذه المرحلة بسلام لا يكفي وحدة دون إبداء الأسباب أما أسلوب التخويف فلم يعد مجد إذ لم يعد المراهق طفلا ،

# نحتاج لمن يتكلم معنا ويسمعنا

صيحة بداخل كل مراهق انه يفتقد من يتحدث معه يول الابن أن الكبار يتعاملون معنا وكأننا لا نسمع إلا آرائهم فقط فهم يريدون منا ان نتصرف كما يتصرفون هم ٠

ويقول الوالد:

(يظن ابنى انه اصبح ناضجا وانه يعرف كل شئ بمجرد البدء في توجيه نصيحة له او لفت نظرة فكيف اذا يفهم ويتعلم ؟؟)!!

فتقول الام :

أنى لا أتتخيل إن ابنتي تأتى إلى في يوم من الأيام وهي سنها (١٦عام) وتقولاني احب زميلي أريد أن أتزوجه إذ لم تكن قد تزوجته عرفي بالفعل ونحن لا نعرف ٠

أن إنكار الوالدين لمشاعر أبنائهما وبناتهما في سن المراهقة لا يلغيها.

لذلك فبدلا من الخوف والانتظار يجب تهيئة ذهن المراهق لكل ما يمكن أن يسمعه .

أو يراه (يعرض) عليه من زملائه بالمدرسة أو بالكلية أو من أي إنسان يمكن إن يتصل به.

وأسلوب التخويف لا يصل إلى عقل المراهق ولكن يجب شرح حقيقة هذه المشاعر و العواطف بطريقة صحيحة وصريحة وفتح مجال الحوار والأسئلة بين الابن أو الابنة ووالده أو والدته وإنارة الطريق أمامه حتى يمكن أن يميز بين الصواب والخطأ وبين الحقيقة والخداع وحتى لا يبل المراهق علي تصرف خاطئ يسئ إليه والى اسرتة من ورائهم او خوفا منه ٠

ويجب على المراهقان أن يفهم ويتأكد – تماما – أن مشاعره أو عواطفه التي تتجه سريعا إلى الجنس الآخر لا يمكن أن تدون لتصبح ثابتة لا تتغير أي انه لا يمكن أن يتخذ في هذا السن قراره باستمرار العلاقة أو بالزواج لا نه يحب( أو هكذا يعتقد )

لذلك كان من المهم إن يفرق المراهقين القصص والأفلام وبين الحية والواقع فإذا استطاع إن يفهم ويفرق جيدا فانه يسهل عليه بعد ذلك تلقي المعلومات التي تهمة وتحفظ نفسه وسمعته وكرامته بعيدا عن مشكلا ت الحب في هذا السن ٠

## دعوة من الأبناء إلى الآباء والأمهات

-لا تسخرا منا عندما نتحدث معكم لا تسخفا من أسئلتنا واشرحوا لنا ما يهمنا بلا حرج فنحن لا نطمئن إلا لكم ٠

- اشرحوا لنا كيف نتصرف عندما نسمع أي كلمة من الجنسيين تقول (احبك) وأنا ما زلت في مثل هذا السن ٠
- شجعونا علي تنمية هوايتنا من الرياضة حتى في فترة الدراسة ٠
- لا تجعلونا نخاف فان طاعة الله تحمينا منذ صغرنا ٠٠

## الوسامة والجمال
## في مواصفات فارس وفتاة الأحلام

* لا يعجبني الشاب الوسيم لانه يكون عادة مغرورا .
* اريدها جميلة ، طويلة ، رشيقة ، خمرية اللون .
* بالطبع أتمنى أن تكون جميلة في عيني وفي عيون الناس .

* لو أعجبت بالشخصية ،قد أضحي بالشكل .

* جمال ر وحها أهم من جمال شكلها .

* لايهمني رأى من حولي فى جمال فتاة أحلامي.

٠٠لماذايبحث بعض الشباب عن الجمال الشكلي فقط ؟

**هي وسيمة**



**هو وسيم**



الجمال شئ مطلوب في كل شئ حولنا ٠وأنا أتمنى أن أرتبط بفتاة تجمع صفة الجمال في شكلها وخلقها لأن

جمال الشكل ليغني عن جمال الخلق ٠وبصدق أتمني أن أرتبط بفتاة عل الأقل جميلة وليست مبهرة ٠فانا شاب وسيم وأريد فتاة جميلة شعرها ناعم قصير ٠خمرية اللون طولها مناسب لطولي ٠ وعيناها ملونتان ٠ولكن إذا لم تكن كذلك ٠فلا توجد مشكلة ٠ وحقيقة يهمني جدار أي من حولي فيها ٠وحقيقة يهمني جدا رأي من حولي فيها ٠ لأني أتمني أن تكون جميلة في عيون الناس ٠كما هي في عيني ولو حدث إنني ارتبطت بفتاة فسأحاول عمل شيئين :

الأول: أن أغير رأى الناس فيها ٠بحيث أعرفهم على مميزاتها.

والثاني: أحاول مساعدتها لتعدل من مظهرها الخارجي حتى تبدو أكثر جمالا ٠

ولو اكشفت أن من ارتبطت بها قد خدعتني في جمالها فسأعاقبها علي كذبها واتركها فما لفت نظري إليها لم يكن حقيقيا فالعلاقة كلها قامت علي الخداع ٠هذا هو رأي أحد الشباب.

تقول إحدى الفتيات:
((علي الأقل يجب أن يكون مقبولا في الشكل ٠اما أهم المواصفات الشكلية التي أريدها في شريك حياتي ،ان يكون طويلا لأنني طويلة فكان من الصعب جدا التنازل عن هذا الشرط ولم يكن يهمني ، الجمال الشكلي ،ولكن كان الجمال الخفي أهم ، وعندما خطبت وجدت في خطيبي أهم نقطة شكلية تهمني وهي الطول بعد ذلك وجدت فيه مواصفات خلقية رائعة فهو إنسان طيب جدا ومحترم يعرف كيف يتعلم معي فهو ديمقراطي مثقف جدا أخلاقه رائعة.

ويقول شاب :
لكل شئ جمال خاص به ، فجمال الأخلاق هو السلوك الحسنه ٠

واتمني أن ارتبط بفتاة تكون حسنة الخلق فيها الحياء والطاعة والعقل والحنان – أصيلة – قريبة مني لها شخصيتها وتفكيرها أما بالنسبة للشكل فالمهم أن تكون مقبولة علي الأقل في عيني ،طويلة بيضاء عينها سوداء شعرها اسود ناعم رشيقة وكم أتمنى أن تكون رياضية وأنا لا احب الفتاة التي تضع المكياج لان الطبيعة افضل بكثير وقد خلق الله الإنسان علي احسن صورة رأي المجتمع فيها يهمني وليس من ناحية شكلها فروحها وطبعها أهم عندي جدا من شكلها .

حسن احمد :

الجمال في رأيي هو الجمال المعنوي ولعل أهم ما يلفت نظري لفتة روحها فمن الممكن إن تكون هناك فتاة جميلة الشكل وليحتمل الإنسان الحديث أليها لدقائق وفتاة أخرى متوسطة الجمال ولكن حديثها ممتع وشيق .

أنا لا احب البهرجة احب الجمال الطبيعي والبسيط سواء في شكلها أو منظرها أو طريقة تحدثها فالفتاة المتهرجه في مظهرها لا تلفت نظر الشاب إلا لثواني معدودة ولا يهمني رأي من حولي في جمال من سأرتبط بها فأنا لي أحاسيسي وطالما تفاهمنا فهذا يكفي .

ولاء علي:

يعجبني الشاب الوسيم ولكني افضل أن يكون بجانب هذا الجمال شخصية جيدة فلا يعجبني الشاب الشديد الوسامة لانه قد يشعر بجماله ويصبح مغرورا ويتعامل مع الناس بمنطق الثقة الشديدة بالنفس فيزهو بشكله وليس بشخصيته واتمني أن ارتبط بشخص مقبول ذكي طيب حنون مخلص متحدث لبق طموح أنيق في اختيار ملابسه مع وجود قدر من البساطة التي تميزه في مظهره وتصرفاته عاقل تفكيره منطقي وفي نفس الوقت رومانسي يستطيع التعبير عن مشاعره وبالتأكيد يهمني رأي القريبين مني فيه ورغم أنني اعتبر أن الجمال نقطة هامة ولكن لو اعجب بشخصيته وتوفرت جميع الصفات السابقة فيه فيمكن أن أضحى بالشكل .

شريفة حسين :

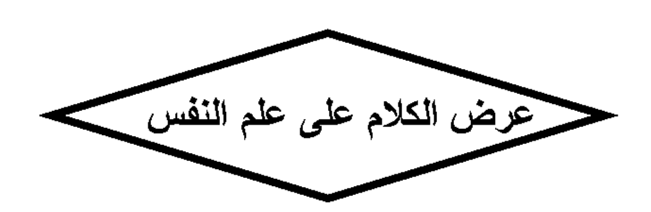
احب دائما أن أري الجمال علي طبيعته بدون تزييف وتعجبني الفتاة ذات الجمال الطبيعي فلا يعجبني المكياج الزائد أو التبهرج في المظهر لانه محاولة لاكتساب شئ غير موجود فالله أعطى كل إنسان موهبة معينه ، أو صفة جميلة تميزه عن غيره

ولو نظر كل إنسان بداخلة فسيجد أشياء جميلة كثيرة ٠واتمنى أن أرتبط بفتاة على خلق عال ٠جمالها بسيط ٠فلا تصل لدرجة الإبهار ولا الدمامة ٠ فمثلا أن تكون بيضاء أو قمحية – وسيمة عيناها حلوة وليس شرطا أن تكون واسعه أو ضيقه شيك رشيقة وتعجبني الفتاة التي تهتم بشكلها وليس التي تتبع الموضة بحذافيرها لان الملابس – في النهاية- هو تعبير عن شخصية الفتاه وتربيتها وسلوكها ٠وهذا ما ينظرا ليه كثيرون من الشباب

نهى السيد :

الجمال جمال الروح وليس جمال الشكل وأتمنى أن أرتبط بشخص خمري عيناه عسيليتان ٠متوسط الطول ٠وسيم في ملامحه ولكن الشكل في النهاية ليس هو الأساس رغم أهميته إلا أن الأخلاق الفاضلة أهم بكثير ٠أتتمنى أن تكون روحه جميلة –طيب – متسامح – متفاهم –متعاون – مخلص – عاقل – قادر – على تحمل المسئولية –محترم – حنون٠ وحقيقة –لايهمنى رأى الناس فيه طالما أنا وأهلي مقتنعين به ٠

وليد يوسف :
أحيانا يكون الجمال في عيني شخص معين لا يراه سواه فقد رأي فتاة لا تعجب أحدا لكني أرى فيها جمالا من نوع خاص لا يراه سواي وبالنسبة لي أهم شئ في شريكة حياتي أن تحبني بصدق، وبالتأكيد أتمني أن تكون بها بعض المواصفات الشكلية كأن تكون رشيقة ذات شعر طويل وناعم أنيقة مرحة –ذات شخصية قويه – أخلاقها جيدة . وبصدق أهم نقطة تهم أي شاب هي الأخلاق فالشكل سيتغير لكن الخلاق الحسنه هي التي تبقي .




**د، كامل حسن كامل – أستاذ علم النفس بكلية تربية جامعة عين شمس :**

إن اهتمام بعض الشباب في بحثهم عن شريكة الحياة باختيار الفتيات الجميلات في الشكل يرجع أساسا إلى وجود خلل في معايير التقييم في ظل الظروف التي يغلب عليها الطابع المادي وطابع السرعة والسطحية حتى في العلاقات الشخصية ،فيهتم الشاب مثلا بكل ما هو محسوس وملموس ويكون له عائد حسي واضح وفي هذا الإطار يهتم باختياره لمن يرتبط بها بمظاهر الجمال لأنها تتفق مع قيمة المادية أما معاني الحب والتفاهم وتحمل المسئولية وغيرها من العوامل التي يمكن ان تربط اثنين مع القبول من حيث الشكل فهي أمور لا يعرف قيمتها ومن الممكن أن تزيد درجة هذا الاختيار المظهري لدي مجموعه من الشباب تعلموا في طفولتهم أن تكون معايير الاختيار القيمة هي الشكل والمظهر والنفع المباشر وهم الغالب غير ناضجين انفعالياً لان

معاييرهم في الحكم ،سطحية وسريعة وترتبط بأمور هامشيه عابرة تزول مع الزمن ..
وهذا ما سوف يتعلموه مع تجاربهم في الحياة .

# رسالة عاجلة إلى المخطوبين

## الأمر المترتبة على فسخ الخطوبة

الخطبة لا تعدو أن تكون مجرد وعد بالزواج وليست عقدا ولذلك يظل كل من الخاطبين أجنبيا عن الآخر ولا يباح للخاطب من خطيبته في هذه المرحلة إلا ما يباح له من المرأة الأجنبية فلا ينظر منها إلى ما عدا الوجه والكفين ولا يترتب علي الخطبة أي التزام بإتمام الزواج وقد اتفق فقهاء الشريعة الإسلامية علي أن العدول عن الخطبة والعلة في جواز العدول عن الخطبة قبل إتمام الزواج .

أن الخطبة لا تزيد عن كونها مجرد وعد بالزواج وليست عقدا ملزما لأي من الخاطب أو المخطوبة وان كان العدول يعتبر خلفا للوعد لهذا كان مكروها من الناحية الشرعية إذ لم يكن فيه مصلحة محققة للعدل وإلا كان جائزا بلا كراهية. ولكن قد يكون الخاطب قدم المهر او الهدايا أو الشبكة وقد يكون قد تسبب في ضرر مادي أو أدبي بعدوله عن الخطبة ولكل واحد من هذه الأمور حكم يختلف عن الآخر .

أولا :استرداد المهر

إذا كان الخاطب قد أعطى مخطوبته جزء من المهر وحدث عدول منه أو منها عن الخطبة والزواج فانه يأخذ ما دفعة من مهر لان المهر من أحكام الزواج والمخطوبة لا تستحق مهرا واحتفاظ المخطوبة به يكون بسبب غير شرعي وعليه فيجب عليه رد ما أخذته من مهر أن كان قائم لم يهلك او يستهلك وترد.

ثانياً : استراد الشبكة.

ثالثا: استراد الهدايا.

صدر ..حديثا....

# عمرو دياب

# موسوعة الأغاني

## ومشوار الحياة

عبد الله كشك

دار الشريف للنشر والتوزيع
0105637632

أضف إلى مكتبتك هذا الكتاب

**الحب الأول ...والحب الحقيقي**
**بين الحقيقة والخيال**

تأليف

**مي رجب**

دار الشريف للنشر والتوزيع

0105637632

**أضيفي إلى مطبخك هذا المرجع السريع......**

في عصر السرعة

**أشهى المأكولات**

التي في متناول الجميع

**تيسير كمال عزب**

دار الشريف للنشر والتوزيع

0105637632

* مواصفات فارس الأحلام....
* كيف يبحث كل منا عن الآخر؟
* تدخل الكبار سلاح ذو حدين.!!
* رسالة هامة الى كل أب وكل أم !!!
* هل أصبحت الخطبة مشكلة مزمنة؟
* لماذا تفشل الخطوبة رغم الحب الكبير؟
* كيف تمر فترة الخطوبة بلا مشاكل ؟
* هل الجمال كل شيئ ؟
* كيف نحكم بجمال الرجل أو المرأة ؟
* لماذا يبحث بعض الشباب عن الجمال الشكلي فقط؟
*** كيف تعوضين خطيبك عن الجمال الشكلي مهما كانت درجة جمالك ضعيفة.؟**

**وغير هذا الكثير والكثير**

دار الشريف للنشر والتوزيع
0105637632
طنطا ص ب: 493